

رحلة في جبال مسقط

.. بأسلوب الطوارق



طوارق V6

سعة المحرك 3,6 ليترات
القوة الحصانية: 280 حصاناً
التسارع: من صفر إلى 100 كلم/س في 7,8 ثوان
السرعة القصوى: 228 كلم/س

طوارق V8

سعة المحرك 4,2 ليترات
القوة الحصانية: 360 حصاناً
التسارع: من صفر إلى 100 كلم/س في 7,5 ثوان
السرعة القصوى: 250 كلم/س قيادة صعبة، حيث ستساعدنا الطبيعة الجغرافية التي تتميز بها مدينة مسقط من الجبال الصخرية والوديان والطرق الوعرة، ومما لا شك فيه أن اختيار فولكس واجن الشرق الأوسط لمسقط هو اختيار صائب وموفق لإظهار قدرات طوارق الجديدة.

سننطلق في قافلة واحدة باتجاه منطقة «بتي» الممتدة بين سلاسل الجبال الصخرية، سنقود طوارق على طرق معقدة، مبهمة، متعرجة، وعرة، وشديدة الوعرة، وستكتشف الوجه الشرس الآخر للصحراء الباقارية.

عملية تجميل

بداية، لنتحدث قليلاً عن التصميم الخارجي الذي بات يتمتع بشكل متجدد، حيث تمت إعادة تصميم الواجهة الأمامية بشكل كامل والتي أصبحت أكبر الآن، بالإضافة إلى المصابيح الأمامية ثنائية الزينون والتي أصبحت ميزة قياسية، وصولاً إلى مصابيح LED المصممة حديثاً والتي تعمل خلال النهار. وتشكل المصابيح ذات الشكل شبه المنحرف خطاً باتجاه شبكة المبرد التي أعيد تصميمها لتوضع في منتصف السيارة. وعلى النقيض من النموذج السابق، فقد تم تشذيب الشبكة مع أربعة أجنحة تبريد عرضية من الكروم بدلا من اثنين. وامتد جناح التبريد السفليان بصريا إلى داخل المصابيح الأمامية. ويشكل كل من شبكة المبرد والمصابيح الأمامية معا نطاقاً عريضاً بارزاً.

من الخلف يتميز التصميم الأكثر دقة بالمصد الجديد والذي يؤكد على عرض هذه السيارة الرياضية متعددة الأغراض. ويندمج الناشر الذي أعيد تصميمه بين مداخن العادم. وقد قام المصممون بنقل موضع مصابيح الضباب الخلفية ذات المصابيح LED إلى المصد الذي يضم العواكس الخلفية أيضاً، وتتضمن الميزات البصرية في منطقة غطاء صندوق السيارة شارة VW التي أعيد تصميمها وخط زوبعة مدبب بين المصابيح الخلفية.

من الخلف يتميز التصميم الأكثر دقة بالمصد الجديد والذي يؤكد على عرض هذه السيارة الرياضية متعددة الأغراض. ويندمج الناشر الذي أعيد تصميمه بين مداخن العادم. وقد قام المصممون بنقل موضع مصابيح الضباب الخلفية ذات المصابيح LED إلى المصد الذي يضم العواكس الخلفية أيضاً، وتتضمن الميزات البصرية في منطقة غطاء صندوق السيارة شارة VW التي أعيد تصميمها وخط زوبعة مدبب بين المصابيح الخلفية.

الطريق يتعرج هنا ويتجه صعوداً وهبوطاً، طرقاً رملية صخرية لا يهيم، فإمام هذه الطوارق كل الطرقات الوعرة ستمهد.

مجموعة محركات

ميكانيكا تزود طوارق الجديدة بنوعين من محركات البنزين الجبارة، الأول منها ينتمي إلى نادي محركات الاسطوانات الست V6 سعة 3,6 ليترات يولد قوة 280 حصاناً ويوفر انطلاقة من السكون إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 7,8 ثوان، وسرعة قصوى محددة إلكترونياً 228 كلم/س. أما المحرك الثاني فهو ثنائي الاسطوانات V8 سعة 4,2 ليترات، يولد قوة تقدر بـ 360 حصاناً، وينطلق بالسيارة من السكون إلى 100 كلم/س في غضون 7,5 ثوان، أما السرعة القصوى فهي محددة بـ 250 كلم/س.

المحركات ساقطة الذكر تتصل بناقل حركة أوتوماتيكي تيبترونيك من ثمان سرعات، ينقل الحركة إلى العجلات الأربع.

طوارق مروضة الصحاري

في منتصف الطريق قبل أن نسلك طريق العودة نستريح قليلاً في أحضان الطبيعة الجبلية لتناول بعض القهوة والبسكويت، جميع السيارات هنا تحتسي الغبار في مشهد يذكرنا بالأسفار الدائمة لقبائل الطوارق التي روضت الصحاري القاسية الممتدة في المغرب العربي، هم دائماً ما يتغنون بترانيم يرددونها أثناء ترحالهم، ومنها تلك التي تقول: «الصحراء لا تنتهي وأنا كذلك»، نعم إنه حال سيارة طوارق بقراتها التي لا نهاية لها. هذه التجربة تركت في نفسي انطباعاً إيجابياً للغاية، فولكس واجن استلمت أن تجمع بمهارة بين فخامة التصميم وجبروت الأداء، لتقدم لنا طوارق رياضية متعددة الأغراض وفاخرة في آن واحد، مريحة على الطرق الوعرة تماماً كما هي على الطرق السريعة. اعتقد أن نجاح طوارق سيستمر في المنطقة، والفضل يعود بكل تأكيد إلى نجاحات فولكس واجن في ترسيخ صورتها وجاهريتها التي رافقتها طيلة العقود الماضية.



سلطنة عمان - ظلال بارا

منذ إنطلاقها عام 2002 كانت طوارق ولا تزال من أفضل طرازات الصانع الألماني فولكس واجن، هذه السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات التي تعد الأكبر في خطوط إنتاج فولكس واجن لاقت استحسان السائقين المميزين خاصة في منطقة الشرق الأوسط، لتصبح واحدة من أكثر السيارات النخبوية نجاحاً في العالم.

مؤخراً قامت فولكس واجن بإعادة تصميم هذه السيارة، لتخرج لنا طوارق بتصميم جديد طال الأقسام الأمامية والخلفية، مع ميزات تقنية جديدة إلى جانب مجموعة واسعة من الألوان وإبداعات التصميم الداخلي.

إلى سلطنة عمان توجّهنا هذه المرة بدعوة من شركة بيهباني الوكيل الحصري لسيارات فولكس واجن في الكويت، حيث ستخضع سيارة طوارق الجديدة لاختبارات

وتقدم طوارق الجديدة مجموعة واسعة من مواد التجديد مع إضافات خشبية - «جلد قبيبا» - يتوافر لـ لون رابع هو «بونانزا براون» (التي الدائن) بالإضافة إلى ألوان «تيجان الأسود» و«لون السذرة البيج الحريري» و«البنّي الطبيعي».

وبالإضافة إلى هذه الألوان الأربعة، هناك «جلد نابا» الأبيض والذي يمكن طلبه الآن بلون «سانت ترويه» الجديد (درجة لون الرمال الخفيفة) ولون «يونانكا البني». ويشمل جديد هذه السيارة أيضاً ماهاغوني «الخشبية الجميلة، إلا وهي خشب الجوز» و«الأيونوس ذات التصميم الهندسي».

تم تجهيز سيارة طوارق الجديدة بميزات قياسية مثل المصابيح ثنائية الزينون، والدفع الرباعي، وأقراص عجلات مصنوعة من سبيكة معدنية قياس 17 بوصة، ونظام التحكم في التباطؤ مع عجلة

تتميز طوارق براحة وثبات وهندسة منقطع النظير والخضل في ذلك يعود إلى تحسين معدات النوايض القياسية التي منحت استجابة قيادة أكثر مرونة، وزيادة في الراحة، الأمر الذي يبعث في نفس سائقها المزيد من الثقة للمضي قدماً في طريقه.

نظام التحكم الإلكتروني بالسرعة ESC مع وظيفة ثبات المقطورة، وتتوافر العديد من الميزات القياسية الإضافية مع المحرك V8، مثل أقراص عجلات 18 بوصة المصنوعة من سبائك معدنية، وحزمة تصميم «الكروم والأسلوب المعاصر»، ومقاعد مريحة من «جلد قبيبا»، ولمسات

على الطرقات الوعرة قيادة متعددة الوظائف، ونظام المعلومات الترفيهي RCD550 مع شاشة تعمل باللمس، ونظام التوقف - الإقلاع، والكبح الذي يعمل على إعادة توليد الطاقة، وميزة دوران المحرك الانسيابي، ونظام التحكم بالمانع (كليماترونيسك)، ونظام التوجيه المؤازر



مقصورة طوارق

من الداخل يعكس التصميم الداخلي للمقصورة الجديدة تمازجاً غير عادي بين عناصر السيارات الرياضية متعددة الأغراض المتينة وعناصر السيارات الفاخرة المتطورة بما في ذلك مقابض الألومنيوم الدوارة الخاصة بنظام كليماترونيسك، وضبط علبة السرعة، والتعليق الهوائي، ونظام الملاحة اللاسلكية، وتعديل المرآة ومقابض فتحات التهوية التي تم استبدالها بنمط جديد من المقابض الدوارة. وبالإضافة إلى لمسات الكروم حول وحدات لوحة التحكم ومعدات التحكم بعلبة السرعة، أصبحت الإضاءة الحمراء لجميع معدات التحكم بيضاء الآن.